

حماية اللغة العربية

دعا المجلس القومي للثقافة والإعلام في مصر إلى إنشاء وكالة خاصة باللغة العربية تابعة للجامعة العربية وتهتم بمتابعة نشر اللغة الفصحى في الجامعات العربية وانتقاء النصوص المتميزة من الأدب العربي. وتدريب الطلاب على التحليل والفهم والتذوق.

وشدد المجلس على ضرورة تحرك المثقفين العرب لتوحيد اللسان العربي بوحدة الصف في المؤتمرات والأحداث الرسمية والتوقف عن النشاز في استخدام اللغات الأجنبية أو العامية وعدم التشدد بها على حساب اللغة الفصحى.

ودعا إلى تحديث مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام واتخاذ الخطوات المنطقية والعلمية لتبسيط تدريس الفصحى في المدارس العربية، وتحريك المثقفين العرب لتصحيح الصورة العربية في الخارج، وفتح قنوات تواصل ثقافية بينهم وبين المثقفين في الغرب، وبخاصة الراغبين في فتح قنوات مع نظرائهم العرب.

وأوصى الخبراء بضرورة عقد مؤتمر ثقافي سنوي يضم المثقفين العرب من مختلف أطيافهم للنظر في مختلف القضايا الثقافية في ظلّ المتغيرات الراهنة، والتي تنعكس على الشأن الثقافي العربي، ووضع حلول جذرية لقضايا اللغة العربية، وبحث مستقبلها في سياق منظومة الصراع في المنطقة على المستوى الثقافي، ومحاولة اقتحام عصر تكنولوجيا المعلومات، ومواجهة امتداد اللغة العربية في هذا السياق والإسراع في تعريب المصطلحات الخاصة بالعملة والتكنولوجيا الحديثة.

وحذر خبراء المجلس من خطورة فرض سياسة الثقافة العالمية الجديدة لسياسة الهيمنة والسيطرة بإظهار العيوب للنظم السياسة العربية كمحاولة لتشويه العالم العربي، الأمر الذي يتطلب وفق مطالبات المجلس دعوة كل الاتجاهات الثقافية العربية إلى توسيع نطاق الحريات والانتقال إلى تجربة الديمقراطية، وتحقيق التحرر الثقافي الملتزم بقضايا الأمة، وبعث الوعي والنهوض به في مختلف المجالات.

وذكر الخبراء أن الصورة الذهنية للشخصية العربية أصبحت لا تجد لها صدى في دوائر الغرب، وبخاصة الأميركية وأن هناك دولا ما زالت تقف عند ملامح الصورة التراثية البعيدة من دون النظر إلى صدى الواقع العربي الراهن.

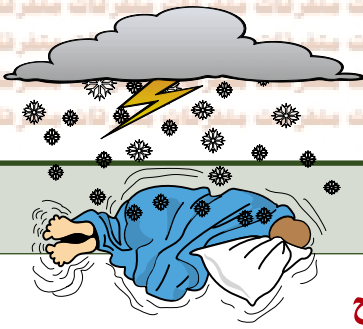
وحذر المجلس من خطورة الانزلاق في مخاطر العملة وبعض الاتجاهات الحديثة التي يشهدها العالم، وما ينطوي عليها من أضرار تؤثر على الذات الثقافية العربية، فتسهم في تذويبها أو تلافيتها لصالح الثقافات الأخرى ■

مقالات أينشتاين بـ ٤٢ ألف دولار

بيعت مجموعة من المقالات التي كتبها ألبرت أينشتاين بما يتراوح بين ٤٠ و ٦٠ ألف دولار إلى دايفيد واكسمن الذي يملك محلاً للكتب القديمة في ولاية نيويورك والتي كان يحتفظ بها أحد أصدقاء العائلة في مزاد علني أمس الأول في نيويورك بـ ٤٢ ألف دولار، على أن يحوّل هذا المبلغ إلى حزب يساري في نيويورك. وكان العالم الشهير أعطى هذه المقالات الـ ٩٤ التي تغطّي فترة الإنتاج الخصب من ١٩٠١ إلى ١٩٢٨ وتحتوي على ملاحظات شخصية، إلى ابنه ألبرت هانز ثم انتقلت إلى أحد الأقرباء ومنه إلى صديق للعائلة. كما ذكرت دار "كريستيز" للمزادات العلنية ■

لا للشوكولا في المدارس الأسترالية

أعلنت حكومة فيكتوريا الأسترالية أمس أن الحلوى والشوكولا بأنواعها ستنضم إلى قائمة المحظورات في منافذ البيع بالمدارس الحكومية التي تشمل أيضاً الآيس كريم والمشروبات الغازية. وقال رئيس حكومة الولاية ستيف براكس: "إن الأستراليين يأتون في المرتبة الثانية بعد الأميركيين من حيث الإصابة بالسمنة وإن ثمة حاجة لاتخاذ قرار حاسم للتعامل مع هذه الأزمة". وستطبق القواعد الجديدة على مراحل خلال ثلاث سنوات ■



ريح تلاميذه الرهان ... فنام على السطح

أمضى سكوت ديفيس، مدير مدرسة "هارينغتون بارك" في نيوجيرسي، ليلة على سطح المدرسة في أجواء صقيعية بعد أن خسر رهاناً مع تلاميذه، إذ تمكنوا من قراءة ١٠ آلاف كتاب خلال أربعة أشهر، بدلاً من سنة. وذكرت صحيفة نيويورك دايلي أن ديفيس (٤٠ عاماً)، أخذ معه خيمة وفرشة للنوم وثياباً حرارية وقارورة من شراب الشوكولاته الساخنة، وقد تدنت درجات الحرارة خلال الليل وتساقطت الثلوج، وهبت الرياح الباردة. وقال ديفيس: "كان الجو بارداً لكنني نجوت، لقد مرت الليلة بشكل سريع، وظل الطلاب وأهاليهم يَمُرُّون ليتمنوا لي حظاً سعيداً حتى منتصف الليل، وهذا ما ساعدني على الصمود" ■

وللطرود من المدرسة منافع كثيرة - قصة قصيرة

في مدرسة بإحدى المدن، وفي نهاية أحد الفصول الدراسية، عقد المعلمون اجتماعاً عاماً مهماً، للنظر في أحوال تلاميذهم. ولما جاء دور مدرسة العلوم الطبيعية للكلام وضعت نظارتها على أرنبه أنفها وعيست، ثم عطست وذكرت اسم تلميذ بليد الذهن لا أمل منه اليوم أو غداً في ما يتعلّق بعلم الفيزياء خصوصاً، واقترحت طرده من المدرسة كي لا تسري عدوى الغباء والبلاهة منه إلى رفقائه ما يسيء إلى سمعة المدرسة، وسمعة معلمة الفيزياء بصورة خاصة. ووافق مجلس المعلمين على هذا الاقتراح، وطرده التلميذ الغبي من المدرسة.

عند ذلك، جاءته أمه الفقيرة برزمة جرائد وقالت له: احمل هذه الجرائد ودُرْ بها في الشوارع، واعمل من الآن فصاعداً ببيع جرائد، كما يليق بغبي بليد مثلك أن يعمل.

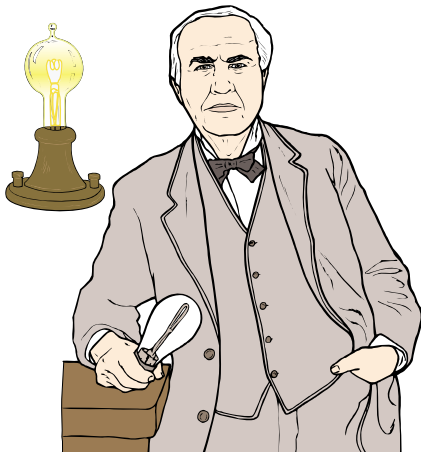
وأخذ الولد الغبي يبيع جرائد. ودارت الأيام، فإذا رفقاء هذا التلميذ المطرود من المدرسة يحملون

شهاداتهم العالية ويمضي كلّ منهم إلى العمل الذي يليق به. فمنهم من عمل موظفاً في البنك. ومنهم من عمل موظفاً عند الحكومة. ومنهم من صار محامياً أو فتح سوبر ماركت، أو صار نائباً شعبياً محبوباً، إلى آخر السلسلة التي ينتظم في حلقاتها حملة الشهادات العالية.

أما صاحبنا المسكين التعيس العاجز عن فهم أبسط نظرية فيزيائية، المطرود من المدرسة، يبيع الجرائد الذي لم يحصل حتى على الشهادة الابتدائية، فما كان من أمره؟

كان من أمره أنه اخترع الكهرباء!!!

وأراك علمت أن هذا الولد المطرود من المدرسة هو توماس أديسون!!! ■



أطلس كولومبس الأعلى في العالم



بلغت قيمة الأطلس الذي يعتقد أن كريستوفر كولومبس مكتشف العالم الجديد استعان به في رحلته الأولى لاكتشاف الأميركتين بنحو ٣,١٥ ملايين يورو أي ٤ ملايين دولار، وذلك عند عرضه في قاعة "سوثبيز" الإنكليزية. ويعتبر الأطلس الخريطة الأولى التي تمت طباعتها في العالم، والمؤرخة بتاريخ ١٤٧٧ وتعود إلى الجغرافي المصري اليوناني الشهير بطليموس. وتضاعفت قيمة الأطلس عن القيمة الأولية التي طرح بها والتي كانت ١,٤٥ مليون يورو ويصبح بذلك أعلى أطلس على الإطلاق في العالم. وهذا الأطلس القيم كان قد نجا بأعجوبة العام الماضي من حادث حريق شب في منزل مالكة الإنكليزي لورد وادينغتون المعروف بولعه بجمع الكتب وحيازتها. ورغم أن هذا العمل القيم يفتقر إلى بعض المعلومات الدقيقة في بعض الأحيان، كما أن القارة الأميركية لا تظهر فيه، إلا أنه يعدّ أحد أهم الخرائط الموجودة حالياً. ويتضمن الأطلس ٢٦ خريطة رسمها متخصصون في فن الخرائط في العصور الوسطى واستعانوا فيها بالخرائط التي وضعها بطليموس والتي توصل فيها إلى أن الكون على شكل كرة وليس مسطحاً كما كان يعتقد قديماً ■

أقوال:

يهون علينا أن تصاب جسمنا
وتسلم أعراض لنا وعقول

المتنبي

إن تربية الطفل يجب أن تبدأ قبل ولادته بعشرين عاماً وذلك
بتربية أمه

سيمور

الأولاد بحاجة إلى نماذج أكثر منهم إلى نقاد.

جوزف جوبير

ترك النفوس بلا علم ولا أدب

ترك المريض بلا طب ولا آسي

أحمد شوقي